

أحاديث المقاهي وإهدار الطاقات

الكاتب: مالك بن نبي

مشكلات الحضارة



مالك بن نبي

شروط النهضة

الطبعة الأولى: 1953



www.KitaboSunnat.com

مقتطف رائع لمالك بن نبي من كتاب شروط النهضة يرصد فيه حالة متكررة نراها دائما في مجتمعاتنا العربية ألا وهي الخطب الرنانة التي تلقى على المقاهي والتي تُهدر الأوقات والطاقات في اللاشيء.

يقول مالك بن نبي:

بدلا من أن تكون البلاد ورشة للعمل المثمر والقيام بالواجبات الباعثة إلى الحياة؛ فإنها أصبحت منذ سنة 1936م سوقاً للانتخابات، وصارت كل منضدة في المقاهي منبرا تُلقى منه الخطب الانتخابية، فلكم شربنا في تلك الأيام الشاي وكم سمعنا من الاسطوانات، وكم رددنا عبارة "إننا نطالب بحقوقنا"؛ تلك الحقوق الخلافة المغربية التي يستسهلها الناس، فلا يعمدون إلى الطريق الأصعب؛ طريق الواجبات، وهكذا تحول الشعب إلى جماعة من المستمعين يصفقون لكل خطيب، أو قطيع انتخابي يُقاد إلى صناديق الاقتراع، أو قافلة عمياء زاغت عن الطريق فذهبت حيث قادتها الصدفة في تيار المرشحين، وفي هذا اختلاس أي اختلاس للعقول

المصدر:

١. مالك بن نبي، شروط النهضة، ص 37

الكلمات المفتاحية:

#مالك-بن-نبي #شروط-النهضة

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تركية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>